

تفسير البيضاوي

172 - { الذين استجابوا } والرسول من بعد ما أصابهم القرع { صفة للمؤمنين أو نصب على المدح أو مبتدأ خبره { للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم } بجملته ومن البيان والمقصود من ذكر الوصفين المدح والتعليل لا التقييد لأن المستجيبين كلهم محسنون متقون روي [أن أبا سفيان وأصحابه لما رجعوا فبلغوا الروحاء ندموا وهموا بالرجوع فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنذب أصحابه للخروج في طلبه وقال لا يخرجن معنا إلا من حضر يومنا بالأمس فخرج E مع جماعة حتى بلغوا حمراء الأسد - وهي ثمانية أميال من المدينة - وكان بأصحابه القرع فتحاملوا على أنفسهم حتى لا يفوتهم الأجر وألقى الله الرعب في قلوب المشركين فذهبوا] فنزلت